

نور على الدرب 631 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السادسة والثلاثون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - 00:00:00

وعلى قائد البر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا من حضراتكم الى لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - 00:00:30

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. مع مطلع هذا اللقاء نرحب بفضيلته فاهلا ومرحبا يا شيخ الله وبارك فيكم. حفظكم الله على بركة الله نبدأ بأولى الرسائل. هذه الرسالة وصلت من السائلة - 00:00:50

من المدينة المنورة تقول ما حكم اذا قام الانسان اثناء الصلاة يفكر في كل شيء بسبب وسوسة الشياطين وما الوسيلة المنجية من ذلك مأجورين؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:01:10

على اله واصحابه اجمعين. اما بعد فالواجب على المسلم ان يقبل في صلاته على الله عز وجل وان يخشع فيها وان يقطع الهواجس والوساوس وذلك باحضار قلبه من صلاته فان هذا هو روح الصلاة ولها. قال تعالى - 00:01:30

قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. فاجتهدوا المسلم في الاقبال على صلاته واحضار قلبه ان بالشواغل التي تشغله في الصلاة واسباب الشواغل وتستعيز بالله من الشيطان في اول صلاته - 00:01:50

بعد الاستفتاح وقبل البسملة فيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفخه فانه استعاذ بالله بحضور قلب اعاده الله من الشيطان. نعم. احسن الله اليكم من اسئلة السائلة تقول اذا اخذت المرأة من مال - 00:02:10

بدون علمه رغم انها تطلبه فلا يستجيب. والان وقد تابت الى الله والحمد لله ماذا يلزمها؟ هل يجب الاستئذان يجب الاستعلام من الزوج اذا ارادت ان تأخذ من ماله الا اذا كان مقصرا عليها في نفقته - 00:02:30

فيها ومعونتها او معونة اولادها وطلبت منه فلم يعطها ما يكفيها او يكفي اولادها عليها ان تأخذ قدرا وكفاية لها ولاولادها. لان هنده بنت عتبة رضي الله عنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم - 00:02:50

ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيني ما يكفيني وولدي فقال لها صلى الله عليه وسلم خذي ما يكفيك وولدك معروف فاذا كان الزوج مقصرا في النفقة الواجبة وطلبت منه كفايتها او كفاية اولادها ولم - 00:03:10

وظهرت بماله فانها تأخذ قدر كفايتها. وكفاية اولادها ولا تزد على ذلك. فان كان الذي اخذته من هذا من نوع اجر كفايتها فليس عليها شيء. اما ان كانت اخذت زيادة على كفايتها فلا بد ان تطلب المسامحة من الزوج - 00:03:30

مش او ارد عليه المبلغ الذي اخذته من ماله اذا لم يسمح. نعم. احسن الله اليكم. اه السائلة فضيلة الشيخ تقول في سؤال لها عن حكم قول في التشهد الاخير اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر وفتنة القبر وفتنة المحيا والممات وفتنة المسيح - 00:03:50

الرجال اللهم ثبتنا عند السؤال وذكرنا الشهادة يا الله واهدنا على الصراط المستقيم وحسن الختام. هل نقول ذلك في كل صلاة ام مرة واحدة؟ وهل يجوز آآ العبارات التي ذكرتها في اخر هذا الدعاء؟ اما عن الاستعاذة بالله - 00:04:10

من الاربع اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال فهذا صح للدليل وامر به النبي صلى الله عليه وسلم بقوله استعيزوا بالله من اربع وذكر هذه الاشياء فهذا مستحب - 00:04:30

هم في كل صلاة لان النبي صلى الله عليه وسلم امر به واما بقية الدعاء الذي ذكرته السائلة نعم فلا مانع منه منهم لان معناه صحيح والنبي صلى الله عليه وسلم لم يحدد دعاء التشهد بل قال ثم ليختر من الدعاء اعجبه - [00:04:50](#)

واليه ما يختار من الدعاء اعجبه اليه ولا يداوم على دعاء الا ما ورد به الدليل اما ما لم يرد به دليل فانه يدعو وتارة بهذا حسب حاجته وحسب ما يحضره. نعم. ما معنى الاعتداء في الدعاء يا فضيلة الشيخ؟ ان يدعو على انسان - [00:05:10](#)

لا يستحق الدعاء او ان يطلب شيئا لا يليق به كأن يطلب منازل الانبياء لا يطلب شيئا لا يليق به او يدعو على شخص وهو لا يستحق الدعاء قال سبحانه وتعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين. نعم. ايضا من اسئلة - [00:05:30](#)

السائلة من المدينة النبوية تسأل عن قول الانسان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم والله اكبر آ أكثر عدد باوراق الشجر وعدد منازل المطر او عدد البشر. هل تكفي عن قول سبحان الله ثلاثا وثلاثين والحمد - [00:05:50](#)

لله ثلاثا وثلاثين والله اكبر ثلاثا وثلاثين. وجزاكم الله خيرا. لا تكفي هذه عن الذكر الوارد في هذه الالفاظ الله اكبر ايه سبحان الله ثلاثا وثلاثين الله اكبر ثلاثا وثلاثين وآ الحمد لله ثلاثا - [00:06:10](#)

ثلاثين ويقول تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. هذا امر به النبي صلى الله عليه وسلم ورغب فيه فيؤتى بي واذا زاد المسلم على ذلك من الادعية النافعة فلا حرج في ذلك. نعم - [00:06:30](#)

حفظكم الله ابو ريان يقول يا فضيلة الشيخ هل يقع الطلاق؟ هل الزوجة في حالة طهر جامعها فيه الزوج او في حالة الزوجة افيدونا مأجورين. هذه مسألة اختلف فيها العلماء ومردها للمحاكم الشرعية. اذا وقع طلاق ردوها - [00:06:50](#)

الحاكم الشرعية. نعم. فضيلة الشيخ كثر الطلاق في زماننا هذا حفظكم الله بماذا توجهون الذين يسارعون في هذا الطلاق وفي هذا اللقطة فضيلة الشيخ نوصيهم بتقوى الله وعدم التسرع بان الطلاق خطير ترتب عليه آ هدم الزوجية - [00:07:10](#)

وظياع الاسرة ويترتب عليه محاذير. فعلى الزوج ان يملك لسانه ولا يستعمل الطلاق الا عند الحاجة عند الحاجة الى ذلك. قد جاء في الحديث اباه الحلال الى الله الطلاق. لانه يترتب عليه مضار. لكن اذا احتاج الانسان - [00:07:30](#)

او اليه فانه حينئذ يكون محمودا اذا استنفذ الوسائل التي يحصل بها الوثام بين الزوجين ولم يحصل ما تمام العشرة وتمام فانه حينئذ لا بد من الطلب. قال تعالى وان يتفرقا يغن - [00:07:50](#)

له كلا من سعته ولكن على الزوج ان يصبر على ما يلقي من زوجته من بعض المخالفات او بعض الاخلاق فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان الزوجة خلقت من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهب يقيمها آ - [00:08:10](#)

تراها والكسرها طلاقها وان استمتع بها استمتع بها وفيها عوج. والله جل وعلا يقول وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن عسى ان تکرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يفرط المؤمن من مؤمنة - [00:08:30](#)

كره منها خلقا رضي منها اخر. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يا فضيلة الشيخ يقول متى يبدأ الثلث الاخير من الليل هذا يختلف باختلاف الاوقات فينظر ينظر من غروب من غروب الشمس الى طلوع الفجر ثم يحسب بالساعات ويقسم على - [00:08:50](#)

ثلاثة اقسام فيكون الثلث الاخير هو الثلث الاخر من الليل. نعم. جزاكم الله خيرا تسأل السائلة تقول يا فضيلة الشيخ ما حكم القراءة وفي صلاة الليل من المصحف لا بأس بذلك اذا احتاج المصلي الى القراءة من المصحف كونه لا يحفظ القرآن فلا بأس ان يقرأ من المصحف - [00:09:10](#)

بعض السلف نعم. الاخت السائلة فضيلة الشيخ حفظكم الله تسأل عن حكم الصلاة في ملابس قصيرة للمرأة ولكن انها تغطي جميع البدن بالعباءة في الصلاة. هل يجوز لها ذلك؟ نعم اذا غطت جميع بدنها ولم يظهر منه شيء في صلاته - [00:09:30](#)

سواء بالعباءة او بالثوب او الجنان فاذا لم يظهر شيء من بدن المرأة في الصلاة قد حصلت السترة المطلوبة وان كانت المرأة خالية من الرجال او عندها محارم من من الرجال فانها تكشف وجهها للصلاة. اما اذا كان عندها رجال اجانب - [00:09:50](#)

او يمر من عندها رجال اجانب فانه يجب عليها تغطية وجهها ايضا لانه عورة. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ اتخاذ السائل من الرياض آ الف الف يقول ما الحكم اذا تخلف المأموم عن امامه في شيء من - [00:10:10](#)

افعال الصلاة لسهو او غفلة او سرعة آآ كأن يرفع الامام من الركوع قبل ان يرفع قبل ان يركع المأموم او يرفع الامام من السجود قبل ان يسجد المأموم. لا يجوز للمأموم ان يسابق الامام ولا ان يوافقه ولا ان يتأخر عنه - [00:10:30](#)

تأخرا كبيرا بل يجب عليه متابعة الامام الاقتداء به او قوله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليتم به فلا تكبروا فاذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر. واذا قال سمع واذا ركع فاركعوا - [00:10:50](#)

ولا تركعوا حتى يركعوا. واذا قال سمع الله لمن حمده قولوا ربنا ولك الحمد. فيجب على المأموم ان يتابع الامام. فيأتي في افعال الصلاة بعد امامه مباشرة ولا يتأخر عنه فاذا تأخر عنه حتى انتهى الامام من الركوع ولم يركع الا بعد ما انتهى - [00:11:10](#)

الامام من الركوع متعمدا بطلت صلاته. اما اذا كان غير متعمد كونه لم يسمع الامام فانه يكون معذورا لكن عليه ان يأتي ببرك عباد الامام ويلحق به. نعم. جزاكم الله خيرا هذا السائل يقول انا السائل ابو عبد الله ابراهيم اه اسأل - [00:11:30](#)

من الجمهورية اليمنية آآ اسأل عن قول الصلاة خير من النوم هل تقال في الاذان الاول ام الثاني؟ بعض العلماء يقولون في الاذان الاول فما القول الصحيح مع الادلة مأجورين؟ هذه الكلمة تقال في الاذان الثاني الذي بعد طلوع الفجر من اجل - [00:11:50](#)

ان يعلم الناس ان انه قد طلع الفجر. هذا فيمن يؤذن مرتين. هذا في من يؤذن مرتين. المرة الاولى قبل طلوع الفجر والمرة الثانية اذا طلع الفجر فانه يجعل الصلاة خير من النوم في الاذان الاخير من اجل ان يعلم الناس ان ان هذا الاذان - [00:12:10](#)

ولطلوع الفجر هذا هو الغرض من الاتيان بهذه الكلمة. تنبيه الناس على انه قد طلع الفجر. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل من اليمن اذا حاضت المرأة ايام حيضها من قبل. وفي هذه المدة قهرت وفي ايام الطهر بقي الطاهر حتى جامعها - [00:12:30](#)

وبعد الجماع مباشرة رجع الدم من جديد ما الحكم في هذه الحالة مأجورين وماذا يلزم الزوجين؟ اذا كان ان بعد الظهر كاملة يعني كملت ايام الدورة ثم رأت النقاء التام والطهر التام واغتسلت وجامعها زوجها - [00:12:50](#)

فان هذا الدم الذي اتاها لا يعتبر شيئا يعتبر دم فساد واما اذا كانت ايام العادة لن تنتهي وانما رأت طهرا في اثناء العادة واغتسلت وصلت فانه يكره لزوجه ان يطأها خشية ان يعود الدم. فاذا عاد الدم - [00:13:10](#)

فهو حيض لانه في ايام العادة نعم فهو حيظ ويكون زوجها قد وطئها وهي حائض فعليه التوبة الى الله عز وجل وعليه الكفارة يعني تصدق بدينار من الذهب او نصفه آآ يعني مئقال من الذهب نعم او نصف المئقال وهو ما يعادل ذلك من - [00:13:30](#)

الورقية صدقوا به على الفقراء. نعم. يقول السائل من اليمن اخت زوجتي هل اكون محرما لها ام لا؟ وما تفسير الآية الكريمة وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف. نعم وقت زوجتك تحرم عليك تحريما موقتا ما دامت اختها معك - [00:13:50](#)

فهي تحرم عليك قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين ولكن لست محرما لها. هي تحرم عليك ولكن لست محرما لها لان هذا التحريم غير مؤبد وانما المحرم هو الذي تحريمه مؤبد كابي الزوج او ابن الزوج - [00:14:10](#)

ده تحريم مؤبد اما اخت الزوجة فهذه تحريمها مؤقت لو طلق اختها او ماتت جاز له ان يتزوجها فهو غير محرر لها جزاكم الله خيرا يا شيخ يقول هذا السائل الصلاة الجهرية بالنسبة للمرأة ايهما افضل لها؟ الجهر ام السر؟ علما بان ليس - [00:14:30](#)

بينها اجانب افتونا مأجورين يستحب الجهر في الليل يستحب الجهر لصلاة الليل والاسرار لصلاة النار للرجال والنساء. والمرأة اذا لم يسمعها رجال اجانب فانها تجهر الافضل انها تجهر. نعم. جزاكم الله خير من اسئلة - [00:14:50](#)

شاء من اليمن يقول هل يجوز للنساء ان يصلين في البيت جماعة؟ وايهما افضل؟ واذا كنا اكثر من ثلاث اين تكون المؤتممة اليمين انا عن اليسار. نعم يستحب للنساء ان يصلين جماعة وتكون امامتهن في وسطهن. ولا تتقدم عليهن - [00:15:10](#)

في البيت او في اي مكان اذا اجتمعنا يجوز صلاة النساء جماعة مع بعضهن لان النبي صلى الله عليه وسلم امر ام ورقة ان ان تصلي بالنساء جماعة في بيتهن. نعم. جزاكم الله خيرا اخر اسئلة السائل - [00:15:30](#)

اليمن يقول بالنسبة للمداومة على صلاة الوتر اذا صلى الرجل مع زوجته هل فيه شيء ام لا مانع من ذلك؟ لا اذا فعل بعض المرات وصلوا الوتر جماعة سواء الرجل مع امرأته او الرجل مع الرجل او الرجال اذا فعلوا ذلك بعض المرات فلا بأس اما المداومة -

وما على ذلك هذا لا يجوز لان هذا لا يجوز الا في صلاة التراويح صلاة التراويح هي التي تداوم على الجماعة فيها تحب يداوم على الجماعة فيها. اما النوافل غير التراويح فلا يداوم على الجماعة فيها. لان هذا شيء لم يثبت عن النبي - [00:16:10](#) الله عليه وسلم. لكن اذا فعل بعض الاحيان فلا بأس لان النبي صلى الله عليه وسلم قام يصلي من الليل فقام ابن عباس وكان طفلاً صغيراً عند خالته ميمونة فتوضأ ووقف عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فاداره النبي صلى الله عليه وسلم الى يمينه -

[00:16:30](#)

وتركه يصلي معه. يدل على ان تجوز الجماعة في صلاة النافلة في الليل ولكن في بعض الاحيان. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل سوري ومقيم بالقصيم يقول عن كيفية الصلاة على الميت؟ عندنا بعض المشايخ يقولون بان الصلاة على الميت يكون رأس -

[00:16:50](#)

فالميت الى اليسار الى يسار الامام. والبعض الآخر يقول يكون الرأس الى يمين الامام. وانا قرأت في كتاب تعلم الصلاة مش شاطر رحمه الله ان يكون رأس المرأة الى يسار ان يكون رأس الرجل الى يسار الامام والمرأة الى - [00:17:10](#)

الامام فما رأي فضيلتكم في ذلك؟ الامر في هذا واسع ولكن اذا كان رأس الميت رجل هو الله عن يمين الامام فهو احسن والعمر في هذا واسع والحمد لله. قد ذكر العلماء ان آآ ان آآ الامام يقف محاذياً لرأس الرجل ومحاذياً - [00:17:30](#)

لوسط المرأة اذا صلى على امرأة يقف محامياً لوسطها واذا صلى على رجل يقف محاذياً لرأسه هذا مستحب. نعم يقول اه هذا السائل في سؤال له يا فضيلة الشيخ اه مربي الامين ميم تقول لدينا في المنزل قطط مؤذية - [00:17:50](#)

حيث انها تدخل الى المنزل وتأخذ بعض الاشياء وتخيفنا. وقد استأذناها بالخروج وحاولنا ان نخرجها. ولكن لم تخرج الى الشارع فهل يمكن لنا ان نقتلها بالسم او بوضع بعض الزجاج في قطعة من اللحم اذا كانت القطط تؤذيكم - [00:18:10](#)

وقد اه وقد حاولتم ابعادها ولكنها لم تبتعد وهي تؤذيكم اذى ظاهراً فانه يجوز لكم من باب دفع المؤذي ولكن تقتلونها بايسر ما يكون. لا تقتلونها بشيء يعذبها وانما تقتلونها بشيء - [00:18:30](#)

آآ سريع الاجاز عليها. نعم. يقول هذا السائل آآ مقيم بالقصيم آآ رجل حصل له وبكرم في رجله الاثنتين من الساقين. فعند الوضوء كيف يتوضأ في ذلك مأجورين؟ يوضع الاعضاء الباقية - [00:18:50](#)

الوجه واليدين ويمسح رأسه واما الرجلان وقد بترا من الساقين فليس عليه غسل غسل شيء من الشرقي لان الساق ليس محل للغسل الا اذا كان الري المقطوعة من مفصل الكعب اذا كانت الرجل مقطوعة من مفصل الكعب - [00:19:10](#)

فانه يغسل الباقي الى الكعب. واما اذا قطعت من الساق فما فوق فانه يسقط عنه غسل الرجلين بفوات المحل. نعم هذه الشائنة آآ تقول فضيلة الشيخ ما حكم من حجت براتب لا تعلم مدى كونه حلال لانه - [00:19:30](#)

تعمل في هجرة وتساfer الى عملها سفر محرم. عليها التوبة الى الله عز وجل حجها صحيح ان شاء الله اذا توافرت شروط وعدة اركانها وواجباتها ان حجها صحيح وعليها التوبة الى الله من السفر مع غير محرم لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:50](#)

ما يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا ومعها ذو محرم لا للعمل ولا لغيره. الحديث الى ان تقوم الساعة لابد من وجود المحرم مع المرأة اذا سافر. نعم. جزاكم الله خيراً يا فضيلة الشيخ تقول هذه السائلة - [00:20:10](#)

الزوج اذا رفض على هذه الزوجة ان تؤدي زكاة مالها. هل هل تسقط عنها الزكاة؟ لا تسقط عنها على الزكاة ولا ولا يجوز لزوجها ان يمنعها من الخارج لزكاة فان منعها لم تطعه قوله صلى الله عليه وسلم لا طاعة - [00:20:30](#)

مخلوق في معصية الخالق فليس له ان يمنعها من الصلاة مفروضة وليس له ان يمنعها من الحج الواجب وليس له ان يمنعها من اداء الزكاة كل الواجبات ليس للزوج حق ان يمنع زوجته من ادائها. اي ان منعها فانها تعصيه في ذلك. ولا تطيعه. نعم - [00:20:50](#)

جزاكم الله خيراً يا فضيلة الشيخ هذا السائل يقول كنت مسافراً وعند دخول وقت صلاة المغرب توقفت ودخلت اذا في محطة تنزيم وصليت المغرب جماعة ثم صليت ركعتين قصرنا بنية العشاء مع جماعة يصلون - [00:21:10](#)

هنا المغرب هل صلاتي صحيحة؟ هذا لا يصح لانك اذا صليت مع جماعة يقصرون الصلاة فانك تقصر معهم وانت مسافر ان صليت مع

جماعة يتمون الصلاة فانك تتم الصلاة ولو كنت مسافرا هذا هو السنة اي الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:30
كما قال ابن عباس وانت الان صليت مع امام لا يقصد ليست صلاة قصد صلاة المغرب ليست صلاة قصر الواجب عليك ان تتم مع هذا
الامام. نعم. شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. ايها الاخوة والاخوات -

00:21:50

اجابة عن اسئلتكم واستفساراتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة شكر الله
للشيخ شكرا لكم انتم وجمعنا لقاء ان شاء الله في حلقة قادمة مع فضيلته ومعكم اه - 00:22:10